

صككم زارت بحى خلتها قادة تسحب بالمشى الازارا

....

ان اهل الغرب بالعلم لقد
تخذوا العلم بجهد آله
كل اسطول كطود شامخ
ملكوا الاقطار بالعلم وقد
جعلوا (الاسلاك) وحياً بينهم
سخر العلم لهم ريح الصبا
ركبوا الريح وقد عافوا المهارة
صنعوا منها اساطيلاً كبارا
من رأى الاطواد يقطعن البحار
سيروا فيها من العلم القطار
واحالوا الفهم بالعلم نصار
فلذا قد ركبوا منه البخار

....

يا بنى الشرق الا فتنتموها
(واطلبوا العلم ولو في الصين) كي
فانتموا بالغرب كما تدرصكوا
ودعوا ذكر عظام نخرت
انما فخر الاولى قد درسوا
(فسيان) الذي كان مضى
ان دور الانبياء تم بهم
فانتموا واخترعوا اليوم على
وانتموا مامات من اجدادكم
فن العلم هرت اجسادكم
فهو للعالم ام أب
من رقاد فوقكم القى التبار
تدفموا فيه عن الشرق البوار
ما مضى واجنوا من العلم شمارا
واذكروا العلم كباراً وصغارا
ابن بجدي الحى فما واقتضارا
ببساط الوحي والقدرة طارا
وزمان الفخر قد شط مزارا
ودعوا ما كان في الماضي وصارا
بندى العلم ولا تبقوا حيارى
قالبوا من حلة العلم شمارا
فانتموا منه اصولاً ونجارا
عبد الرحمن البناء

ارتفاع اسعار الارضين في بغداد

La hausse des terrains à Bagdad.

قرأت في العدد السابع من سنتكم اثنته في الصحيفة ٣٨٩ خبر بيع الاراضى
الزاجمه الى الاجنبى زربى او طربى الصراف في الاستانة بمبلغ ١٥٠ الف ليرة
وعند ذكر ذلك ذكرتم انه قد كان اشتراها سنة ١٨٨٠ بمبلغ قدره ٢٥ الف

ايرة وقتهم بمدهاه فانظر وتأمل ، كانكم رأيتم الفرق كبيراً والمدة التي هي ٣٤ سنة وجيزة بالنسبة الى هذا الارتفاع العظيم ولذا خطر لي ان احذر لجلتكم الزاهرة هذه الاسطر اعلاماً بما وصلت اليه اثمان الاملاك والاراضي في حاضرتنا وما جاورها في هذه الايام الاخيرة اعني منذ خمس عشرة سنة فقط بل قل من بعد اعلان الدستور فاقول:

١. منذ نحو ١٢ عاماً على الاكثر بيعت قطعة بستان قرب باب الشرقي وهي ما يعرفه المسبتون من اهالي تلك المحلة باسم حمام الراعي ، لانه كان فيها سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٩ م) حمام ولعل من الذين دخلوه الاغنياء هم احياء الى اليوم وقد حوت بستاناً وملكها السيد محمد افندي البرنجي . فارد بيعها فلم يرغب فيها احد حتى اخذها منه ابن اخته الحاج عبد الجبار جلبي خضيري زاده بنحو ٤٠٠ ايرة وذلك من قيل ترويج المصلحة لانه لا يرغب في الارض ومنذ نحو سنة او اكثر قليل باع الموماليه بوكالة اخيه خيرة عبد القادر باشا بنحو نصفها بنحو ٦ آلاف ايرة والنصف الثاني لم يزل في عهده . فما القول في هذا الفرق؟

٢. قرب مخفر محلة السنك ارض كانت بستاناً تسمى السماكية عرضها من جهة نحو ثمانى اذرع ومن الجهة الثانية نحو ٦٠ ذراعاً عرضت للبيع فوصلت الى نحو ٣٠٠ ايرة فاستكثرها كل سامع وذلك منذ نحو ١٥ سنة لا اكثر ثم اشترى قطعة منها كبروب ستبان المحامي البغدادي وهي اليوم فندق (اوتيل) بابل ثم اخذ قطعة منها حسن افندي الياجه جي المحامي وهو نحو الربع منها بل اقل بنحو ٨٠٠ ايرة فيكون مجموعها ٣٢٠٠ ايرة فما القول في هذا الفرق؟

٣. بيعت قطعة بستان قرب جامع السيد سلطان علي وهي المعروفة بباشجة و جنيته ، خليل افندي بمبلغ ٨٠٠ ايرة فاشترىها جبرائيل اصفر قبل نحو خمس سنوات وهي اليوم في الدعوى لان ورثة الباشة يدعون بوقفها وقد قسمت الى عدة مواقع وفتح منها جادة باقنى ان قد دفع في بعض قطعها ثمن المتر المربع ثلاث ايرات وقيل اربع وكلها ما لا يتقص عن عشرة آلاف متر مربع فما القول في هذا الفرق؟

٤. باع آل الشيخلى رحمة الله قبل نحو ٢٠ سنة محلاً قرب بستانهم في الكرادة الشرقية طوله نحو ٢ متراً و عرضه نحو ١٢ ليعقوب باشا عيسىلى بقيمة ٩٠ ايرة وايسوا محتاجين الى اضعاف اضعافها اذ هم من الاغنياء وكل من سمع استعحق المشتري

والان بلغني ان ثمنها نحو ١٠٠٠ ايرة او اكثر فما القول في هذا الفرق ؟

٥ صرحت بصورة الاجارة بين ارض للوقف الراجع الى الحاج علي كافل حسين منذ نحو خمس سنوات وهو صدر بستانه على دجلة في الكرادة الشرقية فوصل الى ٤٠٠ ايرة وصدر الاعلام الشرعي بانقطاع الزيادة فيها وان قد انقطعت رغبة الراغبين ثم فسخ الاعلام والان وصلت الى ١٦٠٠ ايرة فما القول في هذا الفرق ؟

٦ كانت ارض على جادة باب الشرقي وهي الان ملك حضرة السيد داود افندي النقيب داراً معمورة اسمها (دار السرور) ولا اظن ان احداً لا يعرف هذه الارض لانها كانت مرمى الرماد والتراب الى غير ذلك فاشترها الموماليه باقل من عشر ايرات على ما سمعت واليوم يخبى من مزارعها غير المعمورة باربعة ايرات او خمس ومساحتها لا تقل عن ٨٠٠ متر مربع فما القول في هذا الفرق ؟

هذا كله فيما لم ينله قرب السكة الحديدية ولا غيره فاما ما هو بجوارها فحدث عنه ولا حرج ؟

٧ فقد اشترى حافظ افندي اليزي على واخوه مزارعاً نحو ٢٥٠ ايرة قبل مدة لا تزيد على عشر سنوات ارضاً اتخذوها مزرعة وبستاناً قرب مقابر الشيخ معروف الكرخي وقبل سنتين باعها نصفها نحو ٣٥٠٠ ايرة وهي تبعد عن المحطة نحو اثنى متركيف بها لو كانت قريبة منها فما قولكم في هذا الفرق ؟

٨ هناك ارض صغيرة فيها ثلاث نخلات يابسة كانت ملكاً لمجودي الوادي الحائجي وعليه دين للبلدية نحو ٣٠٠ ايرة فحجزت ووضعت في المزايعة قبلت الى ٣٠٠ أو ٤٠٠ ايرة وذلك قبل نحو ثمانى سنوات ثم تركت. وقد بيعت في العام الماضي بمبلغ ٨٠٠ ايرة او نحوه ولم تزل خالية بياباً فما قولكم في هذا الفرق ؟

هذا ما سنجح للخاطر في سوية من الزمن ولو اراد احد الاستقصاء لرأى ان الواحد صار عشرين بل خمسين وربما بلغ مائة واكثر مما لا يمد ولا يحصى على ان الاعمار لم يرفع والترقي لم يحدث والمدنية لم تنتشر والامن لم يحط والحال لم يتغير فما القول ان توافد الغربيون زرافات ووحدانا على السكة فهذا امر نوجه اليه انظار القراء الكرام.

ع...ن